الاتحاد

Al-Ittihad

אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغورات)

١ تشرين الثاني ١٩٦٠
١٢ جمادي الاول ١٣٨٠
العدد ٥٠ السنة السابعة عشرة
11 תשרי 5721
1 . 11 . 1960
No. 50 Vol. XVII

يوم الجمعة يصدر عدد ثورة اكتوبر

اميل حبيبي يكتب ،
اشتد ساعد الانسانية فرمى جوزة الفضاء
محمد خاص بروي ،
الشبية العربية في سوق العمل .
اميل توما يعالج ،
المساعدات السوفياتية تسهم في توطيد استقلال الاقطار العربية
يونتان شالوم يبحث ،
كيف يعالجون الاجرام في الاتحاد السوفياتي
وغير هذه من الابحاث الفنية بعناوينها وصورها

الثمن ٢٠ اغورا — ست صفحات

الائتلاف الحكومي يلف قضية لافون . .

القدس — بعد ان حلت الحكومة أزمة اللجنة الوزارية بتأليفها من ٧ اعضاء بدلا من خمسة (اقرأ الخبر مستقلا على الصفحة الرابعة) لخص بن غوريون النقاش السياسي في الكنيست فتهرب من كل ما ذكره النواب في نقاشهم عن قضية لافون وذيولها . ودافع بن غوريون عن «امانة الجيش واخلاصه للديمقراطية» .

ثم جرى التصويت على تلخيص بن غوريون فأيدته كل كتل الائتلاف ضد اصوات كتل المعارضة كلها .

وكانت الكتلة الشيوعية قد قدمت مشروع قرار لتلخيص النقاش هو ان الكنيست تنتقل الى جدول اعمالها غير مكترثة ببيان بن غوريون . ولكن الاكثرية صوت ضده اما الفقرة الثانية من المشروع والتي جاء فيها ان الكنيست توجه لجنة الخارجية والامن بأن تشمل في بحثها مسؤولية بن غوريون بالنسبة لما عرف بقضية لافون . ولكن رئيس الجلسة رفض عرض هذا على التصويت .

قوات هائلة تحاول خنق مشاعر القرية الذبيحة ولكن القرية تستذكر شهداءها وتقسم على مواصلة الكفاح

يوم السبت الماضي عاشت كفرقاسم الارهاب الحكومي الاسود . في الخارج قوات غفيرة من البوليس ومن شرطة الحدود ومن الجيش تحاصر القرية وتسد كل الطرق المؤدية اليها . وفي الداخل مؤامرات وتهديدات محمومة وسيارات جيب مشبوهة تجوب الازقة الضيقة . ومع هذا فقد احيت القرية ، ذكرى شهدائها الابرياء ، ضحايا المجزرة المروعة قبل اربع سنوات . ومشت المسيرة بخطوات حزينة وبرايات سوداء . وارتفع النشيد : «الله فوق كيد المعتدي» . وتعالت : «ليسقط مدبرو المجزرة ومقترفوها» . و«الخلود لكم ايها الشهداء» و«الصلحة ، لا نعترف بها» ، مرة اخرى اثبتت كفرقاسم ، في يوم مأساتها ، انها اقوى من الارهاب والتهديد .

شهدت القرية ، خلال الاسبوع المنصرم ، «النشاط» الرسمي الحكومي الذي اعتادت ان تشهده ، كل سنة ، عند اقتراب موعد الذكرى . في هذا النشاط المحموم التف الحكومة بعدد من رجالها وضباطها . حتى الحاكم العسكري للمنطقة زلمان مارط اشترك فيه .

كانوا لا يريدون لكفر قاسم ان تحيي ذكرى شهدائها بعد اربع سنوات .

وتوجه المسؤولون الحكوميون الى المجلس المحلي الذي تباركه السلطات . طالبوا بتعطيل الذكرى . فسكرتيره ، محمود انيس ، هو احد اعضاء لجنة احياء الذكرى ، وهو .. ابن اخت الرئيس !

بدأ الاتصالات مدير البوليس ومعه «مدنيون» من جهاز الظلام وتبعه حاكم الطيبه العسكري ، ثم لحق بهم ... حاكم المنطقة الوسطى العسكري نفسه .

وانتهت الجولة الاولى من الاتصالات بتراجع سكرتير المجلس وصدور اعلان في جريدة «اليوم» من الرئيس ان «المجلس غير راض عن المسيرة» !

ولكن القرية كانت مصممة .

وزاد الضغط الحكومي والتهديد .

قالوا للسكان والمجلس «ستعطل كل مشروع للقرية . ستوقف كل مساعدة حكومية لكم . لماذا لا تعتبروا «امن الدولة» . الامن الموهوم الذي فضحته قضية لافون .

وسقط ، تحت اقدام الضغط ، عضو ثان من اللجنة ، ثم عضو ثالث . ولم يبق سوى رئيسها جميل الصوص وعضوها عبد الله صرصور .

وهددوها . قالوا لجميل انت من «الحزب المسيطر على المجلس المحلي . فاذا تريد ؟ سينقلون السلطة من أيدينا الى العائلة الاخرى» . ورفض . ووقف زميله مثله . وشد شباب القرية وشرفاؤها من ازرهما .

واوفد اصحاب الضغط والتهديد الى جميل وعبد الله . ففشلوا ورفضوا ان يشربوا القهوة حينما تأكدوا ان الرجلين لن يتراجعا .

وجاء يوم السبت ، وبدأت المتاريس والحواجز تقام عند كل مداخل القرية . شرطة الحدود هي التي كانت تقيمها .. الشرطة التي ضمت عوفر ودهان ومالينكي !

ولمعت وفود من القرى المجاورة ورفضت القوات السماح لها بالتقدم نحو القرية . وبينها وفد الحزب الشيوعي في الطيبه . ثم قدم الصحفيون فبقوا عند اول حاجز من الشرطة !

وفي القرية ارتفعت ، في الشارع المعد لبدء المسيرة ، رايات سوداء مكتوب عليها ، «الله اكبر» . وارتفعت شعارات : ليسقط مدبرو المجزرة ومقترفوها . الخلود لكم ايها الشهداء . وانطلقت الحناجر بالاناشيد والنداءات ، اعيدوا محاكمة الجزارين . اظهروا المسؤولين الحقيقيين عن المجزرة .

ومشت المسيرة . كانت في بدايتها من الشباب ، ثم أخذ آخرون من أبناء القرية ينضمون الى الموكب . لقد استيقظ ضميرهم وزال تخوفهم ومشوا مع السائرين .

(البقية على الصفحه ٤ عمود ١)

نفضل الدفاع بسلاح صيني عن الموت بسلاح غربي

رئيس وزراء الجزائر يقول ان حكومته ستتلقى مساعدات سوفياتية وصينية والمفاضلة بين من يؤيد كفاح التحرر ومن يقاومه

روما — «الشعب الجزائري لا يهتم بالكتل العالمية والمفاضلة في نظره هي بين من يساعده في معركته من اجل التحرر ومن يساعد في مد حياة نظام الاستعمار الفرنسي في الجزائر ... وجيش التحرر الجزائري يفضل ان يدافع عن نفسه بالسلاح الصيني من ان يقتل بالسلاح الغربي» .

هذا ما صرح به فرحات عباس رئيس وزراء الجزائر في مقابلة صحفية مع يونيتا جريدة الحزب الشيوعي الايطالي .

واضاف عباس ان جيش التحرير الجزائري سيتلقى مساعدة متعددة الاشكال من الاتحاد السوفياتي والصين الشعبيه .

ورداً على «الاتهامات الغربيه» بشأن صلات الحكومة الجزائريه بالدول الاشتراكيه وتخرصات ابواقها حول صلات تلك الحكومه «بالانظمه الديكتاتوريه الشيوعيه» (كذا) قال عباس : في عام ١٩٤٠ لم يتحدث ديغول عن الديكتاتوريين واعترف بالحكومات التي تحارب الخطر النازي فقط ...

وعباس كان يذكر ديغول الذي ترأس المقاومة الفرنسيه حينما احتلت النازية فرنسا انه كان يتطلع الى الاتحاد السوفياتي ليساعد فرنسا على تحررها ... وفعلا قام الاتحاد السوفياتي بدور حاسم في هزيمة النازيه وتحرير اوروبا من عبوديتها .

فرحات عباس يصافح شو آن لاي بعد توقيع البيان المشترك الذي صدر اثر مباحثات الزعيمين خلال زيارة فرحات عباس الصين الشعبيه في الشهر الماضي .

الامم المتحدة

وفي تونس اعرب فرحات عباس عن امله في ان تقرر الامم المتحدة الاشراف على استفتاء الشعب الجزائري ليستطيع ان يقرر مصيره بحرية .

التضامن مع الجزائر

هذا وقد دعت الامانه العامة للجامعة العربيه الى عقد الاجتماعات والمظاهرات غداً الاربعاء لتعرب عن تضامنها مع الشعب العربي في الجزائر بمناسبة ذكرى السنه السادسه على الحرب القذرة في الجزائر .

فرنسا في رعب

وتجمع الانباء لتصور رعب المستعمرين الفرنسيين في الجزائر باقتراب ذكرى ثوره الجزائر ، التي تقع غداً ، وقد جسد ذلك المقيم الفرنسي العام هناك حين عقد اجتماعات مع العسكريين والمدنيين لمواجهة الاعمال العسكريه الواسعه النطاق التي من المتوقع ان يقوم بها جيش التحرير الجزائري .

(اقرأ كلة الاتحاد)

••••••

كوبا تهب هبة رجل واحد لدرء خطر العدوان الامريكي

خروشتشوف يقول : نأمل ان لا يمتحن وعدنا بتأييد كوبا

هفانا — استنفرت الحكومة الثورية في كوبا قوات الشعب كلها للدفاع عن استقلال بلادها حيال خطر العدوان الامريكي وفي هذه الظروف من اليقظة في كوبا نفسها ومن التأييد الهائل لها في العالم اضطرت المحافل العسكرية في الولايات المتحدة ان تسحب الالف والاربعماية بحار الذين أُنزلوا الى القاعدة الامريكية في كوبا — جوانتنامو .

العدوان الامريكي

في صبيحة يوم السبت الماضي انزلت المدمرات الامريكيه ١٤٠٠ بحاراً الى القاعدة الامريكيه في كوبا .. وزعمت انهم نزلوا «للاستجمام» !!!

وقد عقب هذا العدوان تصريح نائب رئيس الجمهوريه الامريكيه نيكسون بان كوبا بمثابة سرطان في جسم الامريكيين يجب اجتثاثه .

كذلك كانت تلك القرصنه بعد ان حاولت عصبة من المتآمرين يتبعها امريكيون ان تتسرب الى داخل كوبا من الشاطىء المقابل لفلوريدا الولاية الامريكيه الجنوبيه .

آنذاك احست الحكومة الكوباويه بالخطر لان هذه الاعمال كانت بين سلسلة من الاعمال العدوانيه المماثله فأثارت القضيه في الجمعية العامه لهيئة الامم المتحدة وقررت اللجنة السياسيه وضع الشكوى الكوباويه على جدول اعمالها .

وبسرعة هائله هبت كوبا عن بكرة ابيها لتدرأ الخطر وصرح فيدل كاسترو رئيس الوزراء في حفلة تخريج ضباط ان كوبا في وسعها ان تقذف المعتدين الى البحر فلديها السلاح للدفاع عن بلادها ولديها الحرس الوطني المستعد لذلك .

وهتفت الصحف الكوباويه بامريكا اللاتينيه لتهب للوقوف الى جانبها وقالت جريدة روفوسيون (الثورة) ان على امريكا اللاتينيه باسرها ان تكافح الاستعمار الامريكي . وفعلا انهالت على هافانا برقيات التأييد والنجدة من عدد من اقطار امريكا اللاتينيه وجل تلك البرقيات من الحركات النقابيه القوية .

لا تمتحنوا وعدنا

وفي موسكو صرح نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي لوفد من الصحفيين الكوباويين انه يأمل ان لا تبدأ اي عمليات عسكريه في كوبا حتى لا يضطر الاتحاد السوفياتي الى تنفيذ وعده بتأييد كوبا بالصواريخ وبذلك يبقى الوعد معنوياً ورمزياً .

وقال ان الاتحاد السوفياتي يأمل ان لا تمتحن الولايات المتحدة وعده بتأييد كوبا حيال اي عدوان يقع عليها .

وبهذا التصريح جدد خروشتشوف

(البقية على الصفحة الرابعه عمود ٢)

مكتب للجامعة العربية في الهند

نيو دلهي — يعد مجلس الجامعة العربيه لافتتاح مكتب للجامعة في عاصمة الهند . ولديه الان مكتبان في واشنطن وفي جنيف .

اهالي الرملة يطالبون بفصل السفاح دهان

الرملة — لمراسلنا الخاص — قابل وفد يحمل عريضة ١٤٠ مواطناً عربياً رئيس البلدية وطلب اليه تحقيق ما يطلبه موقعو العريضة والمواطنون العرب عامة اي فصل جبرئيل دهان سفاح ابناء كفرقاسم من العمل في البلدية .

ويستنكر الموقعون على العريضه استخدام دهان في بلدية الرمله ويقولون انهم لن يشعروا بالطمأنينه ما دام السفاح في عمله .

والمعروف ان بلديه الرمله اوكلت الى دهان أمور الاطفائيه والدفاع المدني ومنع حوادث الطرق و«أمور الامن» .

وفي المقابله قال رئيس البلديه ملاميد انه سيحيل طلب الوفد الى المجلس البلدي فهو الذي عين دهان في وظيفته وهو الذي يستطيع ان يبت في الموضوع .

ويعرف القراء ان المحكمه حكمت بالسجن ١٥ سنه على السفاح دهان لدوره في مجزرة كفر قاسم ولكن محكمة الاستئناف خفضت الحكم الى عشر سنوات . ثم خفض رئيس الدوله الحكم الى خمس سنوات وتم اطلاق سراحه بعد ثلاث سنوات ونصف السنه .

وحين شاع نبأ النية على استخدامه في بلدية الرمله احتج على ذلك العضو الشيوعي شلبي ولكن الاكثريه صوتت الى جانب تعيينه وبقي شلبي الوحيد في المعارضة .

حكومة سلفادور لا تتقيد بميثاق معاداة الشيوعية

سان سلفادور — اذاعت حكومة الانقلاب في سلفادور انها ستؤمن حريات الشعب الدمقراطية وستحترم المواثيق الدولية عدا تلك التي تتعارض مع مصلحة الشعب .

وقال الناطق بلسان الحكومه بعد ذلك ، ان الحكومة لن تتقيد بمواثيق «شخصيه» مثل الميثاق الذي عقده رئيس الجمهورية السابق ليموس (الذي اطاح به الانقلاب) ورئيس جمهورية جواتيمالا ويدعو الى اقامة جبهة موحدة ضد الشيوعيه . واضاف ان هذا الميثاق لم يقره المجلس التشريعي ولذلك فهو لا يقيد الحكومه الجديدة .

ورفض هذا الناطق ان يرد على سؤال صحفي حول العلاقات مع حكومة فيدل كاسترو .

وفي معرض حديثه عن الوضع الداخلي قال ان الحكومه تنوي تعديل قانون الانتخابات لتمكن جميع الاحزاب من الاشتراك في الانتخابات على قدم المساواة وان رجال الحكومة لن يرشحوا انفسهم في الانتخابات التي ستجري قريباً .

اتفاق حدود بين الصين ونيبال

كتماندو — انتهت بنجاح تام المفاوضات بين الصين الشعبية ونيبال حول نزاع الحدود .

وينص الاتفاق على تحديد الحدود بين القطرين وملكية مناطق (جيوب اقليمية) كانت موضع خلاف بينهما .

وهذا هو الاتفاق الثاني من نوعه ففي اوائل الشهر الماضي وقع اونو ، رئيس وزراء بورما ، اتفاقاً مع الصين الشعبيه عين حدود القطرين لاول مرة في التاريخ .

الناصرة تتضامن مع اهالي كفر قاسم في يوم الذكرى

ايتامكم ابناءلنا شهداؤكم شهداء شعبنا

الناصرة — لمراسلنا الخاص «ايتامكم ابناء لنا ، شهداؤكم شهداء شعبنا ، دمهم الزكي لن يذهب هدراً ، سنواصل النضال حتى يعم العدل وتسود المساواة وينتشر السلام ، سنواصل النضال من اجل حقوقنا القومية والدمقراطية ولنقضي على سياسة الاضطهاد القومي التي سببت المجزرة ، سلطات الاضطهاد القومي منعتنا عن الاشتراك في مسيرتكم ، تعازينا لكم يا ابناء كفر قاسم .»

بهذه الكلمات التي سطرها ممثلو الناصرة في برقيات ورسائل الى لجنة ٢٩ تشرين الثاني في كفر قاسم ، عبر اهالي المدينة عن تضامنهم مع اهالي كفر قاسم الذين احيوا ذكرى ضحايا الاضطهاد القومي يوم السبت الماضي .

وقد ارسل هذه البرقيات ممثلو مختلف أحياء المدينه واعضاء الكتلة الشيوعيه في بلدية الناصرة ومنظمة النساء الدمقراطيات واتحاد الشبيبة الشيوعيه الذين عقدوا اجتماعاً في ٢٨/١٠/٦٠ .

وكان الحكم العسكري قد رفض إعطاء تصاريح سفر لاميل حبيبي وسليم القاسم وفؤاد خوري ويوسف الخطيب وسهيل نصار يمكنهم من السفر الى القريه والاشتراك في مسيرة ذكرى ضحايا كفر قاسم .

برقية النادي الثقافي الرياضي في كفر ياسيف

وابرق كذلك النادي الثقافي الرياضي في كفر ياسيف الى لجنة ٢٩ تشرين الاول برقية اعرب فيها عن تضامنه مع اهالي كفر قاسم في مسيرتهم النضاليه ومعركتهم للقضاء على الاضطهاد القومي .

كلمة الاتحاد

خبرة الجزائر مثل خبرة غيرها من الاقطار الساعية نحو تحررها

المساعدة الاشتراكية سبيل نصر الشعب الجزائرى

لخص فرحات عباس بلهجة صادقة نبرة موقف الوطنيين المثابرين في كفاحهم الوطني في كل قطر حين قال ان المفاضلة هي بين من يساعد الشعب الجزائري على تحرره ومن يساعد في مد حياة الاستعمار الفرنسي في الجزائر .

وبهذا التلخيص ، الذي يصدر عن خبرة الكفاح الوطني المسلح خلال ست سنوات ، نسف فرحات عباس اسطورة اولئك الوطنيين الذين يزعمون التمسك «بالحياد الايجابي» بين المعسكرين الشرقي والغربي ويحاولون الموازنة بين المعسكرين بل مساواتهما في تسبيب الحرب الباردة الدائرة الان .

وما كان فرحات عباس يستطيع ان يستخلص غير هذه النتيجة والوقائع تثبت له ان المعسكر الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفياتي يمنح الشعب الجزائري وجيشه البطل التأييد المعنوي والمادي دون تحفظ ودون شروط .

حتى الدول العربية الشقيقة التي تعهدت بتقديم المعونة الاقتصادية تقاعس بعضها عن المساهمة بحصته للكفاح الدامي في جبال الجزائر مما اضطر كريم بلقاسم ان يطلب في مؤتمر وزراء الخارجية في شتورة انجاز ما وعدت به بعد ان ذكر ان تلك الدول دفعت ١٢ مليون جنيه فقط بينما تعهدت بـ ١٢ مليون عام ١٩٥٨ وبـ ١٢ مليون اخرى عام ١٩٥٩ . وكان عليها ان تتعهد بمثل هذا المبلغ في عام ١٩٦٠

كل هذا يثبت من جديد ان المعسكر الاشتراكي الجبار بقيادة الاتحاد السوفياتي العظيم هو معقل الحركات الوطنية الذي لا يقهر . وهو ملجأ كل حركة وطنية تحارب الاستعمار بلا هوادة ولا تهادنه في شيء .

وفي المعسكر الاشتراكي وجد قادة الحركات الوطنية في آسيا وافريقيا اللاتينية التأييد المعنوي والمادي في كفاحهم المثابر ضد الاستعمار .. والحكومة الثورية في كوبا لم تجد غير الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي سنداً يحميها من العدوان الامريكي الذي لا يزال يخيم عليها بشبحه الثقيل .

وفي الماضي القريب بالتحديد وجد عبد الناصر الملجأ الامين في المعسكر الاشتراكي والاتحاد السوفياتي حين كان مثابراً الى حد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

دبابيس

عادت وزيرة الخارجية، غولده مئير، من اجتماعات هيئة الامم المتحدة. عادت وفي جعبتها «نجاحات كثيرة!» منها ان دول افريقيا المستقلة الجديدة رفضت ان تقبل رأي العرب عن اسرائيل.

وقبل ذلك تحدث رئيس الحكومة 'بن غوريون' في الكنيست عن.. «نجاحات كثيرة!» حققتها اسرائيل في دول افريقيا المستقلة الجديدة. حتى لقد وصل الى درجة اسكرته معها هذه «النجاحات» فقال ان اسرائيل هي.. البديل عن الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية، امام هذه الدول الافريقية..

وقبل هذا وذاك كتبت الجريدة البريطانية «مانشستر غارديان»، تقول: «ان الوفد الاسرائيلي (برئاسة موشه ديان) لاحتفالات استقلال نيجيريا قد حظي.. بنجاحات كبيرة. ولكن ليس واضحاً من الذي كانت جاذبيته اقوى: السيد موشه ديان ام ابنته ياعل (التي كانت ترافقه)؟

وقصة النجاحات الكبيرة او الكثيرة، قصة..

وقد نشرت الصحف المحلية مؤخرا حديثا لدبلوماسي افريقي في اسرائيل أقترب موعد مغادرته الى بلاده.

قال الدبلوماسي الافريقي:

«..والذي يذهلني ان الاسرائيليين لا يعرفون غير النجاحات. نجاحات في كل شيء. ما من اسرائيلي يذهب الى اي مهمة الا و.. ينجح. وليس هناك من مشروع، او معرض، او مباراة، لا تشترك فيها اسرائيل بنجاح. سنوات وأنا اقيم في اسرائيل ولم اسمع ابداً عن اي فشل..»

ويستطرد الدبلوماسي الافريقي بعد هذا قائلاً:

«.. في الاشهر الاولى من اقامتي هنا قرأت في «جروسليم بوست» ان خبيراً اسرائيلياً موجوداً في بلادي قد احرز نجاحات كبيرة ادهشت الجميع. وعلى الأثر كتبت الى المسؤولين عني في وزارة خارجية بلادي اطلب توضيحاً.

وتلقيت جوابا من حكومتي لا يترك اي مجال للشك في أنها لم تُعد هذا الخبير من حيث اتى وبعد ايام معدودة من وصوله، وذلك فقط خشية ان تسيء اليه. فقد اتضح ان هذا الخبير لا يتمتع بنصف المستوى الذي يتمتع به من هم في مهنته من ابناء بلادي. وليس هذا فقط. فقد قررت حكومتي ان تكون حذرة جداً في قضية الخبراء من اسرائيل.»

والدبلوماسي الافريقي لم يكتف بالتحدث عن خبراء اسرائيل في بلاده بل انه قد روى الامر التالي:

قرأت عن وفد اسرائيلي سافر الى احدى الدول الافريقية ليقدم لها المساعدة: قرأت الكثير في الصحف هنا عن «تضحيات» هذا الوفد وعن «الاعمال المجيدة» التي قام بها.. مع انه لم يكد يمضي سوى ايام قليلة في تلك البلاد حتى ذهب الى.. الاستجمام والراحة في جنوبي فرنسا!!

ومضى الدبلوماسي الافريقي قائلا:

«..وارسلت رسالة الى صديق لي في تلك البلاد ذكرت له فيها ما كتبته الصحف هنا عن الوفد واجابني الصديق برسالة قال لي فيها:

«منذ مدة طويلة لم اضحك كما ضحكت حينما قرأت ما كتبته عن نشاط ذلك الوفد!!

وفي الختام اعرب الدبلوماسي الافريقي عن استغرابه ودهشته من ان الجمهور الاسرائيلي يبلع موجة هذه النجاحات المستمرة.. بسهولة.

وهكذا لم يبق لدبابيس الا ان تشارك الدبلوماسي في استغرابه وتعرض تلك «النجاحات»

غسق الالهة

تلخيص لمقال: أ. ليونيدوف

تحت هذا العنوان كتب الكاتب السوفياتي ا. ليونيدوف في الاوقات الجديدة مقالين عالج فيهما تدهور الدبلوماسية البريطانية ومقالين آخرين عالج فيهما تدهور الدبلوماسية الامريكية.

ونحن ننشر هنا تلخيصاً للمقالين الاولين.. ونأمل ان ننشر تلخيصاً للمقالين التاليين في وقت قريب.

عصر الآلهة

«لم يرفرف العلم البريطاني بمثل هذا الزهو على امبراطورية قويه ومتحدة في اي وقت مضى مثلما هو يرفرف اليوم.. ولم يحسب لصوتنا حساب في مجالس الامم او في تقرير مصائر الانسانيه في اي وقت مضى مثلما يحسب له الان».

هكذا هتف اللورد كورزون في مجلس اللوردات البريطاني بعد اسبوع من هدنة الحرب العالميه الاولى في ١٨ تشرين الثاني ١٩١٨ وسط عاصفة من «السبع»

وفي خضم عاصفه من التصفيق استطرد وزير خارجية بريطانيا القادم يقول «ان عصر العالم العظيم يبدأ من جديد.. ان السنوات الذهبية تعود».

وهذا الرأي كان يصله تلامذة بالمرستون ودزرائيلي (١) الذين اعتقدوا ان القرن العشرين سيكون امتداداً مباشراً للقرن التاسع عشر.

كل هذا كان قبل اربعين سنه.

ولكن قبل سنتين كتبت تريبون اللندنيه تولول على ثورة العراق.

«لقد نهبت الغوغاء السفارة البريطانية في بغداد ودمرت اكثر من بناء وحطمت معقلا تقليدياً من معاقل السياسة البريطانيه».

واردفت بعد ايام تقول:

«هذا وقت الحداد على سخف اسيادنا الحاليين.. ان سياسة الحكم غير المباشر الاستعماريه القديمه، ان سياسة الرشوة والترويع، ان المواقف القديمه قد وصلت الى النهايه التي تستحقها.. وعلى هذا الطريق تكمن كوارث جديدة».

وقبل اسابيع حين تسلم اللورد هوم منصب وزارة الخارجيه البريطانيه كتبت الاوبزرفر اللندنيه تقول:

«لا يستطيع انسان ان يقول ان هذه الحكومه بدون مشاكل. كل اميرال وجنرال ومرشال جو يعرف اننا بصعوبة نستطيع ان نسالح حرباً استعماريه حقيرة. ليس لنا سياسة خارجية واضحة.. انظر حيث تريد وستجد الجواب مماثلا للاخر.. ان الصعوبات تواجهنا بالحاح وتعقيد».

ويقول الكاتب ان هذا طبيعي فبعد الحرب العالميه الثانيه واجهت الدبلوماسيه البريطانيه المصاعب وارتكبت اخطاء ادت الى كوارث ومع مضي السنين تتدهور مكانة الدوله التي كانت اعظم دولة في العالم. وبريطانيا تخسر خلال اشهر ما امضت قرناً كاملا لامتلاكه.

ويقول الكاتب ان من الخطأ وضع اللوم على انطوني إيدن بالقول انه لا يمتلك ذكاء بالمرستون فليست وزارة الخارجيه مسؤولة عن صعوبات الرأسماليه البريطانيه انما هي تنفذ سياسة الطبقة الحاكمة.. ومع هذا فلم تكن هزائم الرأسماليه البريطانيه موضوعاً محتوماً.

ويذكر الكاتب ما يقوله النقاد الرأسماليون عن وزارة الخارجيه البريطانيه فهم يتهمونها بقصر النظر وعدم تخطيط السياسه تخطيطاً بعيد المدى ويقول ان وزارة الخارجيه تعيش في برج عاجي ومرشدوها لا يميزون بين القديم والحاضر، بين الحقيقه والاماني ويستخلص ان هذه النظرة تعرقل الدبلوماسيه البريطانيه.

ويسأل الكاتب هل تغيرت وزارة الخارجيه البريطانيه خلال الخمسين السنة الاخيرة؟ ورداً على زعم الذين يقولون ان عهد البرج العاجي قد انتهى يسأل من تمثل الدبلوماسيه البريطانية؟ ويجيب على هذه الاسئله قائلا:

البرج العاجي

«خلال الثمانين سنة بين ١٨٥١ و١٩٢٩ كان الدبلوماسيون البريطانيون دون استثناء ينتسبون الى خريجي المدارس الموقوفه على الارستقراطيين والبرجوازيين، ونصفهم كان ينتمي الى احدى عشرة منها وثلثهم من «إيتون» وهي اضيقهم من حيث الانتساب الطبقي.

وبعد عشر سنوات من الحرب العالميه الاولى عمل في وزارة الخارجية البريطانيه بعض الذين لا ينتسبون الى النخبة المختارة ولكن بين ١٩٢٤ - ١٩٤٣، كان ٧٠ في المئة من الذين عملوا في وزارة الخارجيه من المتخرجين من إيتون وثماني مدارس مماثلة.

وماذا كان الوضع بعد الحرب العالمية الثانيه؟

لم يتغير الوضع كثيراً عما كان عليه في القرن التاسع عشر وفي ١٩٤٦ كان ٨٠،٥ بالمئة من السفراء و٩٦،٦ من القناصل و٦٩،٣ من المستشارين ينتسبون الى تلك النخبة المختارة من متخرجي المدارس الارستقراطية.

(ويمضي الكاتب في تحليله ويذكر ان الوضع استمر على هذا النحو حتى بعد ان تسلم حزب العمال البريطاني الحكم في اعقاب الحرب العالمية الثانية..)

التزاوج بين الدبلوماسية والاحتكار

ثم ينتقل الكاتب الى بحث العلاقات القائمه بين رجالات وزارة الخارجية البريطانية واصحاب الرساميل الاحتكارية من مصرفيين وصناعيين.

ويبرهن التزاوج بينهما فيقول:

«لقد كان السير ادورد جري وزير الخارجيه البريطاني الليبرالي بين ١٩٠٥ - ١٩١٦ وثيق الصلة بعائلة جلنكونر شريكة ترست ديناميت نوبل. وكل واحد من وزراء الخارجية الليبراليين والمحافظين الذين توالوا على الوزارة في السنوات ما بين الحربين كان له صلات وثيقة «بالسيتي» (الرأسمال الاحتكاري البريطاني)»

(ويقدم الكاتب حقائق هذه الصلة خلال نصف القرن الاخير فيذكر ان انطوني إيدن مدير لبنك وستمنستر وان سلوين لويد مدير للتأمين الائتلافي Alliance Insurance وهي احدى شركات روتشيلد. وان مكملان مساهم في شركة مكملان للنشر وله مصالح في شركة السكك الحديدية الكربية (في الولايات المتحدة).

ويستعرض الكاتب ايضاً صلات رجال الوزارة الخارجيه مع فيكرز ارمسترونغ التي تحتكر انتاج السلاح ويبين كيف تستخدم الشركات الصناعيه الضخمة الدبلوماسيين البريطانيين المتقاعدين للتستفيد من صلاتهم القديمة في التأثير على مجرى الامور ولكنه يحذر من التبسيط فيقول ان وزارة الخارجيه البريطانيه لا تسترشد بارشاد هذه الشركات فالعامل الحاسم هو مصلحة الطبقة البرجوازية الكبيرة وفي التحليل النهائي تسيطر هذه المصلحة على سياسة وزارة الخارجيه.. وتكديس اعلى نسبة من الارباح هو محرك هذه البرجوازية الكبيرة.. واذا كان الخيار بين مصلحة ٨٠ مليون عربي ومصلحة شركات النفط فالدبلوماسيه البريطانية تقف الى جانب شركات النفط. واذا اصرت شركات السلاح البريطانيه، الوثيقة الصلة باحتكارات السلاح الامريكي على الركض وراء التسلح فالوزارة تقف الى جانب تلك الشركات حتى ولو عارض التسلح ملايين البريطانيين.

ولهذا ينتهج الرأسماليون الكبار في بريطانيا سبيل المغامرة خوفاً على ارباحهم ولكنهم يرفضون مواجهة الحقائق الجديدة ويقللون من قوة العالم الاشتراكي الفتي. انهم يميلون نحو المغامرة.. وضد من؟ ضد شعوب الاقطار الاشتراكية والشعوب المتحررة والمستقلة. ولهذا يصابون بالخذلان.

دبلوماسية الشرق الاوسط

ويعالج الكاتب محركات المغامرات البريطانيه في الشرق الاوسط وهي مصالح شركات النفط واشباهها ويلقي اضواء على التزاوج بين دبلوماسيي بريطانيا والمصالح الاستعمارية في هذه المنطقة من العالم.

فسير الكسندر كادوجان الذي شغل منصب سكرتير وزارة الخارجيه الدائم كان مرتبطاً بشركة قناة السويس وسفيرا بريطانيا بمصر بين ١٩٤٦ - ١٩٥٥ مرتبطان بمصالح احتكارية. والاول سير رونالد كمبل هو مدير آبار البترول الانجلو مصريه وهي الشركة التي حاولت ان تحوز على منابع البترول المصرية في سيناء لحساب شركة شل، والثاني سير رالف ستيفنسون (الذي كان في يوم من الايام سكرتير انطوني إيدن الخاص) هو مدير اتحاد لجنة الصناعات الشرق اوسطية. وبدون شك قام الاثنان بدور معين في مغامرة السويس.

ويمضي الكاتب في كشف القناع عن الصلات بين دبلوماسيي الشرق الاوسط والمصالح الماليه الكبرى فيذكر ان سير أليك كيركبرايد الذي لعب ادواراً خطيرة في العراق والاردن وكان من اكبر وكلاء الاستعمار البريطاني هو الان احد مدراء بنك الشرق الاوسط البريطاني.

ولذلك ليس من العجيب ان تفاجيء الحركات الشعبية وزارة الخارجية البريطانيه. فالدبلوماسيون البريطانيون لا يعرفون شيئاً عن تلك الحركات الشعبيه بل يتعامون عنها عمداً ويعتقدون ان معرفتها لا تضيف الى قيمتهم شيئاً.

وبعد ان يظهر الكاتب واقع هذا الارتباط بين شركات الاحتكار التي تنهب افريقيا ودبلوماسيي بريطانيا نراه ينتقل الى معالجة محركات سياسة بريطانيا الخارجية العدوانية فيذكر ان شركات التسلح والطائرات الحربيه والصواريخ واحتكارات الطاقة النوويه والكيماويات هي، بالاضافة الى شركات النفط، تدفع بريطانيا الى انتهاج سياسة المغامرات والمقامرة. وهنا ايضاً قد تم التزاوج بين الدبلوماسيين وهذه الشركات.

ومن بطون التاريخ يجلو الكاتب الحقائق القديمه ويظهر كيف نشطت شركة الكيماويات البريطانيه (I C I) في اقامة جبهة معادية للاتحاد السوفياتي ويشير الى اقتران مساعي الدبلوماسيين المرتبطين بها لاعداد اتفاق ميونيخ واقامة ائتلاف نازي لمحاربة الاتحاد السوفياتي.

ثم ينتقل الكاتب الى الجزء الاخير ويجيب على السؤال:

لماذا توالت الهزائم على وزارة الخارجية البريطانية؟

«ثلاثة عوامل حركت السياسة الخارجية البريطانيه:

● محاولة انقاذ نظام المستعمرات
● العداء نحو العالم الاشتراكي
● مصالح الرأسمال الكبير وبشكل خاص مصالح النفط وشركات المستعمرات والسلاح.

وفي ايامنا مثل هذا البرنامج كان يوقع بالمرستون ودزرائيلي وسالزبري الهزائم. فالدبلوماسية البريطانيه قد اختارت مقاومة القوى الفتية التي ترشد العالم ولا تقهر... انهم يحاولون وقف سير التاريخ ونهاية مثل

(البقية على صفحة ٣ عمود ٢)

(١) من رؤساء وزراء بريطانيا في القرن التاسع عشر ومن بناة الامبراطورية البريطانيه. وهو الذي اشترى لبريطانيا اسهم قناة السويس من الخديوي اسماعيل.

تطور في طب الاسنان

امريكا اللاتينية الثائرة

في عاصمة بيرو، ليما، يتظاهر المواطنون احتجاجاً على «المؤامرة الامريكية على كوبا، ويعربون عن تأييدهم للثورة الكوبية.

مظاهرة امام مبنى السفارة الكوبية في سان يوزي احتجاجاً على القرار المعادي لكوبا الذي اتخذه وزراء خارجية امريكا اللاتينية بضغط امريكا في آب الماضي

قصة العدد

أم

بقلم الكاتب المصري: محمود تيمور

مات ابنها وهو في سن الاربعين وكان رجلا كله نشاط وقوة وجمال، يعيش في الدنيا عيشة كفاح وانتصار.. مات بحادثة بلهاء.. بعد ان قهر المرض والضجر والخمول، وقد يخيل اليه انه قهر الموت ولو الى حين.

وكان وحيدها.. رأته ينمو امامها ويترعرع.. من عود صغير لدن الى جذع كبير قوي يحمل فوقه الاغصان المورقة المحملة باطيب الثمار. وكان عماد بيتها ترى فيه جلال الرجولة وجمالها، فتحيا في كنفه هانئة البال لا تخشى شيئاً من متاعب الحياة، فخورة سعيدة به وبنفسها. ولكنه قبل كل شيء «ابنها»، ذخر امومتها ومهبط حنانها. فلما مات القت الدنيا حولها فارغة لا معنى لها.. ولم لا تكون فارغة وابنها كان الحياة كلها.. الحياة التي تزخر بالحركة والنور؟

وهجرت المنزل الذي كانت تسكنه معه الى بيت خرب نازح عن العمران. وآلت على نفسها الا تبرحه الا محمولة على الاعناق، حيث تنعم بالراحة الابدية بجواره.

وكان حزنها في بادىء الامر يستثير الشفقة في القلوب، ولكنه تحول على توالي الايام الى حزن قاس بغيض، وانقلبت فيها تلك الوداعة الباكية الى سخط ثائر ينشر حوله الحسد والكراهية. فكانت تمكث الساعات الطوال صامتة، جامدة العين، كأنها تمثال من حجر، ثم تثور دفعة واحدة لتسب العالم وتلعنه، وتسب الناس كيف يجدون في الحياة متعة وعناء، انتظارهم تسم على الضحك والمرح، على حين انها حرمت كل شيء حتى لذة الابتسام!

وكانت تخرج من حجرتها في ملابسها الفضفاضة السوداء محنية الظهر، تعتمد على عكازتها تطوف بالمنزل، فكأنها شبح من اشباح الليل يجوس خلال المقابر!

***

وكانت لهذه «الام» اخت اصغر منها سناً، تسكن الصعيد مع زوجها. ولم تكن الاختان على وفاق كامل، وكانتا لا تتزاوران الا لماما. ففي يوم من الايام، بينما كانت الام جالسة في حجرتها، تعرض همومها، اذ هبطت عليها اختها تزورها. وكانت مقابلة فاترة اعقبها صمت ثقيل. وجلست «الام» في مكانها، لا تتحرك، تنظر الى الفضاء امامها وهي تسائل نفسها عما دعا اختها لزيارتها. اجاءت تعزيها الان، وقد اهملت واجب التعزيه يوم مات فقيدها؟.. ام جاءت تشمت بها، وتسخر من مصابها؟

واخيراً تكلمت الاخت الصغرى فقالت: «لقد ابطأت في تعزيتك، ولكن لم يكن ذلك عن قصد، كنت طريحة الفراش بعد الولادة - اجالد الموت اياما متواصلة في يأس كبير. وقد مر علي وقت فقدت فيه وعيي، حتى ظن الذين حولي انه لم يبق لي في الدنيا الا بضع ساعات. ولكن شاء القدر ان احيا ويحيا معي طفلي..»

واشارت الى لفيفة في حجرها وهزتها برفق، فتحركت اللفيفة، وانبعث منها صوت ضعيف. ولم تكن «الام» حتى هذه الساعة قد اعارت هذه اللفيفة شيئاً من اهتمامها فلما سمعت الصوت التفتت اليها، وبدأت تتفحصها بشيء من الفضول.

وعادت الاخت الصغرى تتم كلامها، فجعلت تروي لاختها دقائق مرضها وعسر ولادتها، و«الام» صامته مشغوله عن حديثها المستفيض بالنظر الى الطفل ومراقبته، فرأته قد استطاع بحركات أيديه ان يكشف النقاب عن وجهه، وكان وجها صغيراً طلق الملامح، يدور بعينيه البراقتين حوله في حيرة وتطلع، وقد بهره انعكاس الضوء اللامع على مختلف الاشياء وخلفه تباين الاصوات وكان احيانا ينهنه ثم يجلس وتارة يضحك ثم يبكي ويداه وقدماه في حركة دائبه.

وطال حديث الاخت، و«الام» ما زالت غارقة في صمتها وهي في شغل من كل شيء حولها بما تراقب من ابن أختها الصغير، تلك الظاهرة الحيه الجديدة التي دخلت هذا المكان الخرب الخامد لتشعره بان في الحياة تجدداً ونشاطاً. وكان الطفل وهو ماض في مناغاته، يتعالى بضحكة ويصيح ببكائه، ويضرب الهواء بيديه ورجليه، يريد ان يثبت لهذه العجوز التي طحنتها السنون والاحزان، انه - على الرغم من ضآلة جسمه - مخلوق عظيم، انه الحياة الصغيرة تكمن فيها عظمتها وقوتها وبهجتها!

وكانت «الام» تنظر اليه لترى به صفحة من صفحات شبابها، صفحة زاخرة بشتى الذكريات والصور المحبوبه، وتحولت نظرات شغف عميق واحست عاطفة جديدة تدب في قلبها!

ولاحظت الاخت الصغرى ان اختها الكبرى ما زالت صامته، لا توليها طرفاً من عنايتها، فرأت ان تختصر الزيارة، وتغادر البيت. وتحركت تبغي القيام، فوجدت بللا في ثيابها، فصاحت بوليدها تنهره، وبكى الطفل محتجاً، فما لبثت «الام» ان اقبلت على اختها، وبسطت ذراعيها وقالت:

«ناوليني إياه... دعني أهيء لفائفه!»

وأخذت الطفل من حجر أختها وجعلت تهشهشه فاطمأن، ونظر اليها محلقاً، كأنه يحاول ان يستطلع امرها... وما ان شعر بيديها تضمانه الى صدرها حتى ابتسم لها، فابتسمت له وقبلته، وكانت هذه اول ابتسامة عرفها وجهها منذ ان قضى فقيدها نحبه!

وهرعت بالطفل الى حجرة نومها، فارقدته على سريرها، واخرجت له من خزانة ملابسها لفائف قديمة كانت لابنها الراحل في طفولته وقد احتفظت بها على سبيل الذكرى، ثم شرعت تستبدلها اللفائف المبلله، ومضت تدور به في الحجرة، وهي تلاطفه وتناغيه، حتى اطبق جفنيه ونام.

ودخلت الاخت في هذه اللحظة تستبطىء اختها، فاشارت لها «الام» اشارة السكوت وهمست قائله:

«انه نائم!...»

● ● ●

ومكثت الاخت الصغرى في ضيافة أختها الكبرى أسبوعين كاملين تفقدهما «الام» بجانب الطفل تُعنى به وتدلله. ونشطت للعمل، وتفتحت شهيتها للطعام فاستقام عودها، وتورد وجهها، وكانت تخرج الى باب بيتها تستوقف المارة تحدثهم، وقد يجاذبونها اتجاهاتهم، ويطلب منها بعضهم الاحسان فلا تبخل عليه به، وانقلب المنزل الخرب الخامد البئيس منزلا عامراً يقظاً، كله حرارة ونور...

● ● ●

وبعد انقضاء الاسبوعين، اعدت الاخت الصغرى عدتها للرحيل، ورافقتها الكبرى الى الباب لتوديعها، وكانت تسير صامتة بطيئة الخطا... وحينما لبثت أختها وانحنت على الطفل لتقبله، رأته يبتسم، ومد يديه نحوها، فاخذته بين ذراعيها في لهفة، وضمته الى صدرها واحتضنته وكأنها تحاول اخفاءه تحت مُطرفها، واخيراً رفعت عينيها المخضلتين بالدموع نحو أختها وقالت لها في ضراعة واسترحام:

«ألست يا أختاه في حاجة الى من يقوم لك بخدمة طفلك!...»



النضال هو الطريق الوحيد لان تعود الى العمل

أخي المحرر.

اني احد عمال طمرة وكنت اعمل مع المقاول دوفدوفاني حنينه في قرية موشكن .. وقد طردني الان من العمل.

بدأت العمل مع هذا المقاول في ٧-٣-٥٩ وكان يدفع عني الى صندوق التأمين (كربن بتوح) بمقدار ربع الايام التي كنت اعمل فيها.

وحين ذهبت الى مكتب صندوق التأمين سألني المسؤولون عن سبب قلة الايام التي اعمل فيها فأخبرتهم بأني أعمل حوالي عشرين يوماً في الشهر ولكن المقاول لا يدفع مقابل الايام كلها، عندئذ اخبرني المسؤولون في صندوق التأمين ان اسجل الايام التي اعمل فيها على حقيقتها وهم يحصلون على مخصصاتها من المقاول.

وعرف المقاول بالامر وفصلني عن العمل في ٨-٧-٦٠. فلجأت الى رجال مكتب التأمين فأحالوني على أحد الموظفين فأحالني على آخر وآخر دون جدوى.

وقد كنت اتقاضى ١٠٥٠ اغورا يومياً خسرتها الان فكيف اعود الى العمل؟

كامل كريم ابو الهيجا

******

أخي كامل،

تحية، على الرغم مما اصابك من ضرر فقد احسنت في اللجوء الى صندوق التأمين واخبار المسؤولين هناك بحقيقة الايام التي كنت تعمل فيها في خدمة المقاول المذكور .. وعلى العمال جميعاً أن يقتفوا أثرك حتى لا يستطيع اي مقاول ان يحرمهم من حقوقهم ..

وقضيتك الان طبعاً تغيرت ولم تعد قضية بعض الحقوق بل اصبحت قضية العودة الى العمل.

والسبيل الوحيد لذلك هو أن تناضل وأن تطالب نقابة البناء أن تتبنى قضيتك وتعمل بجميع الوسائل على اعادتك.

وامام النقابة طرق عديدة منها دعوة العمال زملائك الى الاضراب وتطويق مكان العمل واللجوء الى وزارة العمل.

كذلك تستطيع انت ان تسهم في المعركة مساهمة جوهرية باعلان اضراب جلوس في مكان العمل والاصرار على العودة الى العمل.

ولكن يبدو انك تأخرت بعض الشيء فقد فصلت من العمل قبل ثلاثة اشهر تقريباً وكان الافضل ان تباشر المعركة حالا على كل حال نعتقد ان في وسعك ان تحقق هدفك باللجوء الى النضال.

المحرر

غسق الالهة

(بقية المنشور في صفحة ٢)

هذه السياسة قد تقررت سلفاً.

ويقارن الكاتب بين العصر الماضي وعصرنا فيقول، في ايام دزرئيلي وحتى سالزبري (اللذي جاءبعده) كانت حركة العمال في بدايتها أما اليوم فهي قد تطورت الى نظام اشتراكي عالمي توطدت اركانه في قارتين وعيش في ظله ثلث الانسانيه. ومن يعتقد ان من الممكن وقف نمو الاشتراكية فهو يحارب روح العصر.

ثم يذكر الكاتب رغبة الشعوب في السلام والحرية ويعدد نتائج سياسة بريطانيا المعادية للاتحاد السوفياتي فيقول ان بريطانيا خسرت مكانة دولة كبيرة، بسبب خضوع الحلف الاطلسي للولايات المتحدة، وفقدت أمنها الوطني نتيجة تحويلها على أيدي الباتنتون (قيادة الولايات المتحدة العسكريه) الى قاعدة ذرية وصاروخيه. كذلك فهي فقدت دورها القيادي في اوروبا الغربيه بفضل تكتل الولايات المتحدة وبون ومحور بون - باريس وخسرت ثباتها الاقتصادي بسبب نفقات التسلح المروعه. ويضيف ان صلات مجموعة الدول البريطانيه ضعفت نتيجة انضمام بعض دول المجموعه (كندا وأستراليا ...) الى الاحلاف الامريكية العدوانيه.

ويقارن الكاتب بما قالته جريدة يوركشير بوست في عام ١٩٤٩ بان مجموعة الدول البريطانيه ستقف سداً في وجه روح ثورة أكتوبر بما قالته جريدة سكوتسمن في عام ١٩٥٨ بان "الغرب اخفق في الاتفاق مع القوى الجديدة مما سبب ثورات الشرق الاوسط واوقع بريطانيا الهزائم وجعل مشكلة بريطانيا كيف تتعايش مع الثورة العربيه".

ويستطرد قائلا، هناك اصوات عاقلة في بريطانيا. طبعاً لا يطلب احد من الدبلوماسية البريطانيه ان تؤيد القوى المتقدمه. فهذا يعني انها لم تعد دبلوماسية واسيادها - انما من الممكن مطالبتها بفهم الحقيقة البسيطة القائله بان السبيل الوحيد لتجنب الهزيمة التامه في نزاع القرن الحالي يكمن في سياسة تعايش سلمي.

ويشك الكاتب في رغبة الدبلوماسية البريطانيه في مواجهة الحقائق او النظر بواقعية للمستقبل ويذكر ان وزير الخارجية الحالي هوم شغل منصب سكرتير نيفل تشبرلن (٢) البرلماني وعارض اتفاقات مالتا.

ويضيف ان جريدة ديلي ميرر وصفت تعيينه باسوأ ما وقع منذ ان عين كاليجولا (الامبراطور روما القديمة وكان مصاباً بالخبل) حصانه قنصلا.

ويختم الكاتب مقاله قائلا،

"ان وزارة الخارجية البريطانيه لا تريد ان تحافظ على علاقات حسنة مع التاريخ. ولذلك فن المشكوك فيه ان يحافظ التاريخ على علاقات حسنة مع تلك الوزارة".

(٢) رئيس وزراء بريطانيا في عشية الحرب العالمية الثانيه وبدايتها وهو الذي خلق اتفاق ميونيخ مع هتلر.

الاجتماع الـ ٢١ للجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

هديتنا للمؤتمر الرابع عشر، تحقيق انجازات جديدة للشعب الكادح

الناصرة — من المنتظر أن يكون الاجتماع الحادي والعشرون للجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي انعقد في ٢١ و٢٢-١٠-٦٠ في الناصرة، دافعاً قوياً لتشديد نشاط الشيوعيين في الناصرة وقرى الجليل في الدفاع عن مطالب الشعب اليومية. لقد رفع هذا الاجتماع شعار: هديتنا لمؤتمر الحزب الرابع عشر (سيعقد في نيسان القادم) تحقيق انجازات جديدة للشعب الكادح. واستهدف برمجة وتطوير الكفاح اليومي للكادحين في الناصرة والقرى، هذا الكفاح الذي اشتد وتنوع منذ الانتخابات الاخيرة.

واستمع اجتماع لجنة المنطقة، في بدئه، الى بيان سياسي عن مميزات المرحلة الحاضرة في تاريخ التطور البشري، هذه المرحلة التي بدأتها ثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى في روسيا التي سنحتفل قريباً لمرور ٤٣ عاماً عليها.

لقد اصبحت حركة العمال الشيوعيه بأعظم انجازات الانسانية التي حققتها وهو قيام النظام الاشتراكي العالمي، محور كل التطور الدولي في وقتنا الحاضر، إننا نعيش في عصر الانتصار الحتمي المطلق الكامله، للشيوعيه، في كل العالم، إن هذه الحقيقة تجعل من الممكن، لاول مرة، منع الحروب وتحقيق حرية الشعوب في العالم أجمع.

وفي بيانه استعرض اميل حبيبي موقف الحزب من التطورات في الشرق الاوسط والوضع الداخلي في اسرائيل الذي يشير الى اشتداد عفونة النظام القائم، نظام حكم اعوان الاستعمار.

ثم استمعت لجنة المنطقة الى بيان تنظيمي واقتراحات برنامج العمل، بعنوان، «نحو برمجة وتطوير النشاط المحلي للحزب في منطقة الناصرة على شرف المؤتمر الرابع عشر»، قدمه الرفيق فؤاد خوري.

وفي هذا البيان استعرض الرفيق فؤاد خوري الحقائق التي تثبت ان جماهير شعبنا بدأت، بحكم ضرورات الحياة، تتخلص من النكسة التي فرضتها عليها الحلة الظالمة على الشيوعيه التي جاءت من الخارج واستغلها حكام اسرائيل لتفريق صفوف الشعب.

ان النجاح في صيانة الائتلاف الدمقراطي في كفر ياسيف وتوطد العمل المشترك في مجلس البقيعة المحلي وانتخاب عضوين شيوعيين في مجلس الرامة المحلي وعضو شيوعي في مجلس طرعان المحلي واحتفاظنا بقوانا في بلدية شفاعمرو، والدور القيادي الذي يقوم به حزبنا في لجنة الماء في قرية يافه وانتخاب رفاقنا في لجان الماء في الرينه وكفر كنا وعيلبون، كل ذلك وغيره يشير الى تعاظم التفاف الشعب حول حزبنا والى ارتفاع مستوى نضالية الشعب.

إننا نعتبر المراكز التي يحتلها رفاقنا في بلدتي الناصرة وشفاعمرو وفي المجالس المحلية في كفر ياسيف والرامه والبقيعه وعيلبون، وفي لجان الماء في مختلف القرى، مراكز نضاليه لتوحيد صفوف الشعب الكادح والتجليده في المعارك اليومية والعامه التي تفرضها الحياة.

ونلاحظ ان كفاح العمال والفلاحين والشبيه يشتد ويتنوع في الاونة الاخيرة، خصوصاً كفاح العمال من أجل تأمين العمل والحقوق التنظيمية المتساويه في الهستدروت وفتح مكاتب عمل في القرى وعبلدات كوبات حوليم وتحسينها، ويتوسع كفاح عمال الناصرة من أجل حقهم في انتخاب مجلس عمالهم.

ويبادرة حزبنا يتسع النضال من أجل إنشاء مجالس محلية في القرى، وتتوحد قوى واسعه ضد التعيين التعسفي الذي يحاول اصحابه إقصاء الشيوعيين وغيرهم من ممثلي الاوساط الشعبيه عن هذه المجالس.

ان هذا الكفاح المتنوع يفشل مؤامرة عزلنا عن جماهير الشعب ويمتن ارتباطنا بالشعب الكادح مما ادى الى زيادة في توزيع صحفنا - الاتحاد والجديد والغد - والى انتشار «الكتب المختارة»، والى نجاحنا الكبير في الحملة الماليه الاخيرة.

لقد قررت لجنة المنطقة ان الواجب الاول الان أمام كل فروع الحزب في منطقة الناصرة هو برمجة وتطوير النشاط الشعبي المحلي للحزب في المنطقه.

تقرر ان يقوم كل فرع من فروع الحزب في المنطقة بوضع برنامجه النضالي المحلي دفاعاً من قضايا شعبه المحليه، ووضع أهداف عينية ممكنة التنفيذ لهذا النضال المحلي، والاعلان عن طريقه الشعبي لتنفيذ هذه الاهداف.

وبقرار من لجنة المنطقة سيقوم كل فرع من فروع الحزب في المنطقة بطبع برنامجه النضالي اليومي وتوزيعه على الشعب وشرحه لاوسع الجماهير. تماماً كما فعلنا ببرامجنا المحلية أثناء معركة الانتخابات الاخيرة. إننا بهذا العمل نؤكد للشعب من جديد اننا لسنا حزب المواسم الانتخابيه انما نحن حزب الكفاح اليومي. وبهذا أيضاً نرفع مستوى الكفاح اليومي ونضع له اهدافاً عينية ممكنة التطبيق، نضعها امام الشعب كله ونلتزم امامه بتنفيذها.

حركة الصداقة فرع كفر ياسيف

اجتماع عام

الجمعة ٤/١١/٦٠ الساعه ٦ مساء

يتكلم اميل حبيبي

احتفالا بعيد ثورة اكتوبر الاشتراكيه الكبرى

زيارة ودية

عكا — لمراسل الاتحاد —

قام الملحق الثقافي في السفارة السوفياتية وسكرتير السفارة وموظف آخر بزيارة ودية الى قرية كفرياسيف وعكا.

وزار الضيوف في كفر ياسيف النادي الثقافي الرياضي حيث استقبلهم رئيس النادي حنا دله وهيئة ادارة النادي فتحدثوا للضيوف عن نشاط النادي الثقافي في نشر الثقافه الانسانيه التقدميه.

وبعد ذلك توجه الضيوف الى المجلس المحلي حيث استقبلهم رئيس المجلس يني يني. وقد ساد بينهم وبين الرئيس حديث ودي باللغة الروسيه.

ثم زار الضيوف المدرسه الابتدائيه ثم المدرسة الثانويه حيث استقبلهم مديرها وتحدث اليهم عن التعليم في المدرسه.

وبعد ذلك تناول الضيوف طعام الغداء على مائدة رئيس النادي الثقافي باشتراك رئيس المجلس يني يني.

وقد ودع الضيوف بمثل ما استقبلوا من حفاوة.

وفي عكا استقبل الضيوف هيئة فرع حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي وفي قاعة نادي «الاخوة» أقيمت لهم حفلة استقبال شيقة. وبعد الحديث الودي عن نشاط حركة الصداقة طاف الضيوف ببعض نواحي المدينه حيث زاروا مسجد الجزار. وبعد ذلك ترك الضيوف المدينه.

الحلول في اقامة مجلس محلي في كفر كنا

صالح عبد القادر - كفر كنا

وضع المدرسة في قريتنا مخزي. فعدد غرفها خمسة فقط وهي تضم ٦٨٠ طالبا يؤلفون ١٨ شعبة. وباقي الغرف يدفع اهالي القرية ايجاراً لها من التبرعات التي جمعتها منهم لجنة الاباء. وهذه الغرف المستأجرة بدون شبابيك وبدون مراحيض وهي تضم الاولاد والبنات الكبار.

لقد جمعت لجنة الاباء التبرعات من اهالي القرية وألفت وفداً من عشرة اشخاص، رافقه مدير المدرسة سامي جرايسي، قابل سامون مدير المعارف العربية وطالبه بقرض لبناء المدرسة ولكن مدير المعارف قال أنه سيعمل على صرف قرض بمبلغ ١٥ ألف ليرة، ولكن على شرط .. ان تتسلم هذا القرض سلطة محلية ! واجب نفس الجواب المسؤول عن شؤون القرى العربية بحيفا. ولم نجد تعهدات اعضاء الوفد لاخذ القرض بموجب كمبيالات شخصية.

واثناء معركة الانتخابات الاخيرة استبشر الاهالي خيراً فقد أعلن موظف وزارة الداخلية في اجتماع له مع الوجهاء والمخاتير عن بناء مدرسة نموذجية تسلم الى القرية وتستوعب جميع الطلاب ولكن ما ان مضت الانتخابات حتى تأكد السكان ان ما أعلنه موظف وزارة الداخلية لم يكن سوى دعاية انتخابية.

والان ما هو الحل لقضية المدرسة التي تعرفها تماماً سلطة المعارف المحلية وادارة المعارف العامة ويعرفها مفتشو المعارف ولا يعيرونها أي اهتمام؟

ان الحل امام السكان:

١) ان يجري اجتماع عام بمبادرة لجنة الآباء الحالية وبالاشتراك مع الهيئة التدريسية لانتخاب لجنة من اهل القرية تعمل على بناء مدرسة تتسع لجميع الطلاب.

٢) تقابل هذه اللجنة مدير المعارف العربية في القدس وتشرح له اوضاع المدرسة والطلاب وتطالبه بصرف القرض المخصص لبناء المدرسة وقدره ١٥ ألف ليرة. وتحمل الوزارة مسؤولية الاوضاع المزرية التي تتردى فيها المدرسة.

٣) تطالب اللجنة بألف يوم عمل لبناء المدرسة من وزارة العمل على ان يجري العمل باشرافها. وبذلك يصبح لدى اللجنة مبلغ يكفي لبناء ١٥ غرفة جديدة تستوعب كل الطلاب.

ان اهالي كفركنا يحملون الحكومة مسؤولية الاوضاع السيئة في القرية وخصوصاً الوضع في المدرسة، وذلك لعدم اعطائها الحق لاهالي كفركنا بانتخاب مجلسهم المحلي الذي سيكون المدافع الامين عنهم وعن قضاياهم الحيوية والمسؤول الاول عن اوضاع المدرسة وغيرها.

وهم يطالبون الحكومة ووزارة الداخلية باقامة المجلس المحلي في اسرع وقت.

بيان الحزب الشيوعي في الجليل والمثلث

مسيرة اهالي كفرقاسم تخدم الاخوة وقضية الكفاح للقضاء على الاضطهاد القومي

حيفا — مكتب الاتحاد —

بمناسبة الذكرى السنوية الرابعة لمذبحة كفرقاسم اصدرت منطقتا الحزب الشيوعي في المثلث والناصرة منشوراً وزعتاه على جماهير السكان في المثلث والناصرة وقرى الجليل دعتا فيه العمال والفلاحين واللاجئين وجماهير الشبيبة والشعب باسره الى التضامن مع اهالي كفرقاسم في مسيرة الذكرى السنوية صباح يوم السبت الماضي الى قبور ضحايا المجزرة.

وقد جاء في المنشور ان اهالي كفر قاسم الشرفاء الذين على الرغم من كل تهديد اصروا على تنظيم مسيرة الذكرى السنويه يخدمون قضية الكفاح ضد الاضطهاد القومي وقضية الاخوة اليهوديه العربيه وقضية مستقبل الدمقراطية في البلاد.

وان الشيوعيين الذين مزقوا حجب الطمس عن المجزرة واوصلوا حقيقتها الى كل مكان سيشددون الكفاح بكل تضحيه ومسؤوليه للقضاء على سياسة الاضطهاد القومي وكل نتائجها ولتعرية أصحابها. وبهذا يبني الشيوعيون اليهود والعرب صرح الاخوة والسلام.

مصلحة العمال تتطلب انتخاب مجالسهم

عكا — لمراسل الاتحاد —

فهم من بعض المتصلين بالدائرة العربية في الهستدروت ان الدائرة تنوي تعيين مجالس عمال في بعض القرى مثل طمرة وبركا وكفر ياسيف وغيرها.

والمعروف ان العمال في القرى العربية كانوا قد وقعوا على عرائض طالبوا فيها الهستدروت بانتخاب مجالس لهم تدافع عن حقوقهم.

وبدلاً من أن تلبي الهستدروت رغبة هؤلاء العمال يعمل المسؤولون المبائيون فيها على تعيين هذه المجالس من اعوانهم بدلا من اجراء انتخابات لها كما يطالب العمال.

ان مصلحة العمال تتطلب اجراء انتخابات لمجالسهم في القرى. فلتلب الهستدروت هذا المطلب الدمقراطي البسيط.

اهالي كفر كنا يطالبون بمجلس يمثلهم

كفركنا — يوقع الاهالي هنا على عرائض الى رياسة الكنيست ووزير الداخلية والكتلة الشيوعية في الكنيست يطالبون فيها بتأليف مجلس محلي في القرية يمثل السكان على مختلف اتجاهاتهم ومن بينهم الشيوعيون الذين نالوا في الانتخابات الاخيرة للكنيست ٢٢ في المئة من اصوات الناخبين

وقد قام السكان بالتوقيع على هذه العرائض، لأنهم يريدون مجلساً محلياً ولاحباط مؤامرة الحكم العسكري واعوانه الذين يقومون باتصالات شخصية لتأليف مجلس يطيع اصحاب سياسة الاضطهاد القومي.

حدث في البيدر

آه الحب

يوم الخميس الماضي اعتقل البوليس اليزا بانو وعمرها ٢٧ سنة بتهمة قتل بولا اليعاز وعمرها ٥٧ سنة.

ووراء هذا الاعتقال قصة.

تقول الصحف ان اليزا بانو الصبية وقعت بحب رفائيل اليعاز زوج بولا وعمره ٥٦ سنة.. وانها قتلت غريمتها بالسم بعد ان رفض رفائيل اليعاز الطلاق من امرأته.

ورفائيل اليعاز شاعر عبري معروف ترجم مسرحيات شكسبير الى العبرية.

وتفاصيل القضية تبدو مثل فيلم بوليسي اخرجته ستوديهات هوليود.

فاليزا جاءت من تل ابيب الى حيفا حيث تسكن عائلة اليعاز وفي حيفا اعطت بولا كأساً من عصير البرتقال، قيل ان السم مزج معه..

وتقول الصحف ان اليزا استأجرت بوليساً خاصاً ليراقب بولا ويزودها بالتفاصيل عما يحدث بها بعد ان قالت له أنها تتوقع ان تصاب ضحيتها بسكتة قلبية .. وهذا البوليس هو الذي دل البوليس على اليزا.

ثم تروي الصحف تطوراً جديداً وقع في اوائل هذا الاسبوع تقول ان المتهمة اليزا نفت التهمة وقالت انها اعطت بولا منبهاً ليستقيم ضرب قلبها بعد ان قالت لها انها (اي اليزا) على موعد مع زوج بولا رفائيل ..

واضيف ان بولا لم تشرب المنبه كله بل شربت بعضه وقذفت بالباقي على جذع شجرة .. وتؤكد ان بولا قضت نحبها خوفاً من ان يسمها احد!

اما البوليس فيعتقد ان اليزا هي القاتلة .. ومع هذا اخذ قليلا من تراب الشجرة ليفحص المادة وليتأكد من مزاعم اليزا.

وعند هذا الحد وقفت القضية الان..

اين الالوف؟

جوليان سلبرغ كان يعمل في بنك البريد في تل ابيب .. وقد اعتقل مؤخراً بتهمة اختلاس ٢٠٨ آلاف ليرة فقط !!

والسؤال الذي يشغل بال البوليس هو: اين اخفى المتهم المبلغ الضخم.

المتهم سافر في نيسان الماضي الى فرنسا وهو يزعم الان انه فعل ذلك ليزور اهله .. و"ليرجع" المبلغ المختلس ... ويزعم كذلك ان موظفاً في القدس توفي في ظروف تشبه الانتحار، ساعده على الاختلاس.

اما البوليس فلا يعتقد بصحة هذه المزاعم وقد طلب من البوليس الدولي ان يتحرى تنقلات سلبرغ حين كان في اوروبا ... عله يجد الاموال.

وما دام الحديث عن البريد ننقل الى قرائنا قصة جديدة.

لقد اعتقل البوليس مندل ايشكيو وهو سائق البريد المتجول في الجليل .. بتهمة سرقة البريد.

وقام بهذا الاجراء بعد ان قال احد المعلمين في الرينة انه شاهد الرسائل منثورة في حقل من الحقول القريبة.

تسميم بالطائرة

نقل ٢٧ عاملا وعاملة الى المستشفى في بئر السبع مصابين بالتسمم.

وقد اصيبوا بينما كانوا يعملون في حقل قريب وتعرضوا لنثر سم البراثون من طائرة حلقت فوقهم لذلك الغرض. وهذا السم يستخدم لقتل حشرات الزراعة..

ويقول المسؤولون ان المصابين تخطوا مرحلة الخطر.

بن غوريون يدفع بالحكومة الى ازمة حول القضية المخزية

تأمين لجنة وزارية تستبعد المباميين . بن اهرون يهدد ثم يعتذر ... بن غوريون يقول للمباميين ولوزير احدوت هعبودا سنجد من يشترك معنا.

القدس — لمراسل الاتحاد — محاولات لف طابق «القضية المخزية» لم تثمر كلياً . وعاد خطر الازمة الحادة يخيم بشبحه على الائتلاف الحكومي. فجلسة الحكومة التي عقدت لتقرير الكيفية التي بها يستمر بحث هذه «القضية»، كانت جلسة صاخبة جداً غادرها وزراء احدوت هعبودا والمبام احتجاجاً. وقال الوزير الاحدوتي ، بن اهرون ، وهو يغادر الجلسة : «في هذا الجو لا يمكن ابدا الاستمرار في البحث» ورد بن غوريون مهدداً : «سنجد من يشترك معنا»!!

والصخب والضجة اشتدا في جلسة الحكومة عند التصويت على تركيب اللجنة الوزارية التي عهد اليها بالبحث في كل المواد المتعلقة بالقضية المخزية. فقد استثني من هذه اللجنة ممثل المبام. وبمعارضة وزراء احدوت هعبودا والمبام و «التقدميين» اقرت الاكثرية في الحكومة تأليف اللجنة من وزير القضاء روزن ووزير المالية اشكول ووزير البوليس شطريت ووزير الداخلية شبيرا ووزير المواصلات بن اهرون. فرفض الاخير قبول تعيينه.

وقد اشترك بن غوريون في جلسة الحكومة واعلن انه لم يتزحزح عن اقتراحه إقامة لجنة تحقيق قضائيه . ومع هذا فهو لم يقدم اقتراحه الى التصويت ، بعد ان لم يجد مؤيداً له سوى ... وزير الزراعة موشه ديان .

وتقدم وزير القضاء روزن باقتراحه إقامة لجنة وزاريه تبحث في كل المواد المتعلقة «بالقضيه» وتقدم استنتاجاتها للحكومه .

وقال وزير الصحة برزلاي (المبامي) ان اللجنة الوزاريه يجب ان تطلع على كل المواد وتقرر المسائل المرتبطة بالامن وتستبعدها من تقريرها الذي يجب ان تقدمه الى لجنة الخارجيه والامن لكي تستمر في اعمالها ضمن النطاق الذي عملت فيه حتى الان وتريد ان تعمل فيه .

غير ان الاكثرية في الائتلاف لم تقبل بهذا .

وجاء دور التصويت ، ورفضت الاكثريه اقتراحات تدعو الى تأليف اللجنة الوزاريه من ثلاثة أعضاء أو من ست أعضاء (يمثلون كتل الائتلاف) وتقرر تأليفها من ٥ أعضاء (اي باستثناء المبام) . فقدم بن اهرون (احدوت هعبودا) اقتراحاً بضم برزلاي (المبامي) الى اللجنه .

وهنا قامت ضجة كبيرة . فقد رفض طلب بن اهرون فأعلن انه لن يقبل بان يكون عضواً في اللجنه وضرب الطاوله بيده وقال في مثل هذا الجو لا يمكن الاستمرار في البحث وخرج يتبعه وزيرا المبام برزلاي وبنطوف . وعمد بن غوريون الى لغة التهديد فهتف في وجه بن اهرون : «اننا سنجد من يشترك معنا» ...

ولم يمض طويل وقت حتى ارسل بن اهرون رسالة الى بن غوريون يعتذر له فيها من الهفوة الكلاميه التي بدرت منه في .. ساعة غضب !!.

ولما علم وزراء المبام برسالة اعتذار بن اهرون فوجئوا جداً ووقع الامر عليهم كالصاعقه .

وعلم مراسلنا من الدوائر المباميه ان زعامة المبام ستجتمع للبحث في الوضع القائم . وقال احد زعماء المبام «لو قالوا لي امس صباحاً انه سيحدث عند الظهر ما حدث الان لما كنت أصدق ذلك!!»

والحجة الشكليه التي يتذرع بها المبائيون في رفضهم تمثيل المبام في اللجنه الوزاريه هو ان المبام قد قرر موقفه حينما وصف زعيمه يعري قضية لافون بانها ... «درايفوسيادا» .

وقد ادلى الوزير المبامي برزلاي في جلسة الحكومه ببيان عن هذه القضيه جاء فيه :

«بوصفي عضوا في الحكومه لم يُعهد إليّ بواجب تحمل مسؤوليه او بواجب تقرير موقفي من الاقوال التي تنشر باسم زملائي الحزبيين وخصوصاً اذا كانت هذه الاقوال المنشوره غير موقعة منهم . لقد اعتبرت هيئات حزبي القضيه «قضية خطيرة» يجب اتمام بحثها في لجنة الخارجيه والامن . اما انا فبوصفي عضواً في الحكومه فلم اتفوه ولم انشر اي تقدير عن هذه القضيه» .

وجاء ايضاً في بيان برزلاي ان ما يقوله يعري مسؤول عنه يعري نفسه . وقد طلب اليّ يعري ان اقول هذا وان اعلن انه سيجد الفرصة المواتيه للرد على اقوال بن غوريون في هذا الشأن .

هذا وقد اجتمعت الحكومه امس ، الاثنين ، لمواصلة البحث في القضيه على ضوء التطورات الجديدة .

الحزب الشيوعي يدعو العاملين للنضال من اجل زيادة اجورهم بـ٢٠ بالمئة فما فوق

على الهستدروت ان تقف مع العمال في معركتهم . ولتفتح مكاتب عمل ولتقم مجالس عمال في المواقع العربية ولتساو اجور العمال العرب بأجور العمال اليهود .

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — عقد المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي جلسة له بحث فيها سياسة الحزب في قضية مفاوضات تجديد اتفاقيات العمل الجماعية لسنة ١٩٦١ . واتخذ المكتب السياسي قرارات تدعو العاملين الى تشديد النضال من اجل زيادة اجور كافة العمال في مختلف الفروع بنسبة ٢٠ بالمئة فما فوق ومن اجل تحسين شروط العمل الاجتماعية . واكدت القرارات اهمية وحدة عمل العمال في هذا النضال ، ودعت الهستدروت الى التجند مع العمال في مطالبهم العادلة .

وكانت الرفيقه استر فلنسكا قد القت محاضرة سهبة عن هذه القضيه . ثم لخص سكرتير الحزب العام ، الرفيق ميكونس النقاش الذي جرى ، وجاء في القرارات

ان الحزب الشيوعي يدعو الطبقه العامله وكل العاملين الى النضال

● من اجل زيادة الاجور ، لكل العاملين وفي كل الفروع ، بمعدل ٢٠ بالمئة فما فوق وذلك على حساب تقليص ارباح المستغلين ، ومن اجل زيادة كبيرة خاصه لاصحاب الاجور الضئيله .

● ومن اجل تحويل التسعيرة الرسميه الى تسعيرة موحدة للاجور في كل الفروع وفي ارجاء البلاد ولجميع العاملين دون فرق في القوميه والطائفيه والجنس والعمر .

● من اجل اتفاقيات عمل جماعيه كل سنة وليس كل سنتين .

● من اجل الغاء البند الذي يجيز «الفصل لكفاية العمل» من الاتفاقيات الجماعيه .

● من اجل تحسين شروط العمل الاجتماعيه وفقاً لمطالب كل فرع .

● من اجل علاوة غلاء كل ثلاثة اشهر تتلاءم وحقيقة الغلاء .

ودعا المكتب السياسي للحزب الى شن نضال من اجل المساواة في الاجور للعمال العرب ومن اجل اقامة مجالس عمال في المواقع العربيه وكذلك فتح مكاتب عمل فيها .

وفي سبيل النضال لتحقيق هذه المطالب دعا المكتب السياسي الى عقد الاجتماعات للعمال في اماكن العمل والى صوغ المطالب واقرار وسائل النضال لتحقيقها . وجاء في القرارات دعوة الهستدروت للوقوف مع العمال في معركتهم .

البعنه تطالب باقامة مجلس محلي

البعنة — قابل وفد تألف من ابراهيم حنا الياس ومصطفى بكري وحسن بكري حاكم لواء الشمال السيد خلفون وسلمه عريضة وقعها مئة رب عائلة موجهة الى وزير الداخلية يطالب فيها الموقعون باقامة مجلس محلي في القرية .

وخلال المقابلة شرح الوفد حاجة القرية الماسة الى الماء وطالبوا ببناء مدرسة جديدة وغير ذلك من الامور الحيوية .

وقد وعد حاكم اللواء بتقديم المذكرة الى وزير الداخلية والعمل على تحقيق مطالب الوفد .

بتأثير دول افريقيا المستقلة

همرشولد يطالب بانسحاب البلجيكيين من الكونغو

ويقول انهم من اهم عوامل الفوضى هناك

ليوبولدفيل — خطر تسرب الاستعمار البلجيكي من جديد الى الكونغو تعاظم لدرجة جعلت سكرتير الامم المتحدة يطالب الحكومة البلجيكية بسحب «خبرائها» من الكونغو ..

وتقول نيوزويك ان ٨٠٠٠ جندي بلجيكي لا يزالون في ثكنات عسكريه في الكونغو وتضيف رويتر ان البلجيكيين يعودون بمعدل مئة «خبير» يومياً وقد ارتفع عدد الخبراء بين تموز والآن من ٤٥٠٠ الى ٦٥٠٠ .

كذلك يقول مراسل اسوشيتد برس ان البلجيكيين يستعيدون نفوذهم في مناطق عديدة في الكونغو .. وهم ، حسب تعبير همرشولد ، من اهم اسباب الفوضى في الكونغو .

وقد تأكد هذا الامر حين اعتقلت سلطات الامم المتحدة - اي قوات غانا وليبيريا عدداً من البلجيكيين ورفقتهم احد البريطانيين من روديسيا كانوا في قيادة ٥٠٠٠ رجل من رجال قبائل البلوبا ويحرضونهم على غزو اقليم كاساي .

واجراء قوات غانا وليبيريا انقذ كاساي من حرب أهليه جديدة ينظمها المستعمرون لتمزيق أوصال الكونغو .

وفي الوقت ذاته يقاوم المتآمر تشومبه المتحكم في اقليم كاتنغا عودة جاسون سندوي زعيم قبائل البلوبا الذي أبعد من كاتنغا ، يقاوم اعادة سندوي الى قبائله بينما تحاول قوات الامم المتحدة ذلك على اعتبار انه يستطيع ان يحبط استخدام البلوبا في المؤامرات البلجيكية .

اما موبوتو فلا يزال يصرح بانه سيحارب اعادة العلاقات بين الكونغو والدول الاشتراكيه خوفاً من تسرب الشيوعيه !! وقد كشف بهذا التصريح مجدداً القناع عن وجهه وظهر انه عميل الاستعمار البلجيكي فهو يتحدث عن «خطر شيوعي» موهوم بينما يساعد البلجيكيين على العودة .

ويرى المراقبون ان همرشولد اضطر الى المطالبة بانسحاب البلجيكيين تحت ضغط الدول الافريقيه التي تطالب بالاعتراف بحكومة لومومبا .

مؤتمر مستخدمي الزراعة يحذر من الاستيراد الخارجي المنافس

ريشون لتسيون — لمراسل الاتحاد — عقد هنا مؤتمر مستخدمي الزراعة الثالث عشر ، وطالب المندوبون بمنح حق الاولوية للمنتجات الزراعية المحلية وبتفضيلها عن كل استيراد ومساعدة مالية خارجية .

واجاب وزير الزراعة ، موشه ديان ، على طلب المندوبين بقوله «فيما يختص بالقروض فانني اعتمد على اشكول .. فمن الممكن الاعتماد عليه» . وزعم الوزير أن أرباح الزراعة قد ارتفعت خلال هذه السنة .

ولكنّ سكرتير منظمة الزراعة الذي تكلم في المؤتمر استهزأ بالحسابات التي يجريها الخبراء في وزارة الزراعة فيما يتعلق بمداخيل الفلاحين واقترح اعطاء هؤلاء الخبراء الفرصة العملية ليثبتوا فيما اذا كان ممكناً الحصول على الانتاج الذي يقدرونه بالتكاليف التي يقترحونها . وقال ان اعمال القطن مفيدة .. ولكن للبنوك التي تعطي القروض بفوائد كبيرة .

وطلب المؤتمر من الكنيست الغاء الضرائب المفروضة على الالات الزراعية وقطع الغيار لها .

كلمة الاتحاد [بقيه]

ما في موقفه المعادي ضد الاستعمار آنذاك كان يقول نعادي من يعادينا ونصادق من يصادقنا ..

وآنذاك كان يفاضل بين الاستعمار والاتحاد السوفياتي ويستنتج ان الاتحاد السوفياتي هو الذي ساعد مصر على تحطيم الحصار الاقتصادي وانقذها في يوم من الايام من الجوع .

اما الان وهو يتذبذب في كفاحه ولا يثابر في موقفه من الاستعمار يستخلص نتائج اخرى ويساوي بين الشرق والغرب !! ويقول ان ايزنهاور يريد السلام !

ان خبرة الاقطار العربية - مصر وسوريا ولبنان — وغيرها من اقطار آسيا وافريقيا .. ان خبرة كوبا والجزائر الان .. ان خبرة الحركات الوطنية منذ ثورة اكتوبر الكبرى تبرهن على ان الكفاح الوطني المثابر لا يكون الا في صداقة مع الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي .. ان مثل هذا الكفاح لا يؤتي ثماره بدون مساعدة الاقطار الاشتراكيه التي تستطيع ان تمد ذلك الكفاح بكل شيء وتستطيع ان تهزم الاستعمار .

بل لا يمكن لقطر تحرر من الاستعمار ان يوطد استقلاله ويطور بلاده في عداء مع العالم الاشتراكي فمثل هذا العداء يوقعه في قبضة الاستعمار من جديد .

ان العداء للعالم الاشتراكي لا يوصل الا الى مستنقع الاستعمار بينما الصداقة مع الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي توصل الى النصر .

وثمة امر آخر تبرهنه الاحداث المرتبطه بكفاح الجزائر . ففي فرنسا يشتد كفاح الفرنسيين لاجل احلال السلام في فرنسا . وفي هذا الكفاح يقف الشيوعيون في الطليعه مثلما وقفوا دائماً في طليعة مؤيدي شعوب المستعمرات الفرنسيه .. انهم ينتصرون للجزائر مثلما انتصروا لفيتنام وهم في ذلك يسهمون في معركة الجزائر التي تدخل عامها السادس . فليذكر ذلك أولئك الذين رفعوا ويرفعون لواء مكافحة الشيوعيه ويزعمون في الوقت ذاته الاخلاص للاماني الوطنيه .

لم يعد من الممكن اخفاء الحقائق فهي تتكرر يوماً بعد يوم .. ومعركة الجزائر تمضي الى النصر بفضل المعونة الاشتراكيه . فحقاً قال عباس اننا نفضل ان ندافع عن انفسنا بسلاح صيني من ان يقضي علينا السلاح الغربي .

فبهذه الكلمات قال عباس ان ثورة الجزائر في خطر بدون المساعدة الاشتراكيه .

في الماضي اسهمت المعونة السوفياتية في رد كيد المعتدين على قناة السويس وهي تسهم اليوم في تقريب يوم النصر في الجزائر .

قوات هائلة تحاول

(بقية المنشور في الصفحه الاولى)

وحاولت سيارة جيب بوليسيه ان تدوس اسلاك مكبر الصوت فأقام السائرون سداً امامها باجسامهم وتراجعت بمن فيها ...

وعند موقع المجزرة وقفت المسيرة وقُرأت آيات من القرآن الكريم «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون» .

وتكلم خطباء من ابناء القريه واستنكروا الجريمه وطالبوا بمحاكمة مدبريها الحقيقيين واعادة محاكمة مقترفيها المجرمين .

وتابع الموكب سيره .. الى المقبرة التي ضمت اشلاء الشهداء .

وحاول بعض الوضيعين ان ينظموا للمسيرة استفزازاً . وقد حشروا في الطريق المؤديه الى المقبرة بعض العجزة والشيوخ المسنين . اجلسوهم في منتصف الطريق ومن ورائهم كان البوليس . وتجنب الموكب الاستفزاز وسار من طريق أخرى الى المقبرة .

وهناك ، في المقبرة ، وقفوا دقيقة حداداً على ارواح الشهداء . وتكلم رئيس لجنة احياء الذكرى .

واعاد المطالب . وقال نحن طلاب حق وعدل . ان دهان اليوم يجلس في بلدية الرمله مستشار أمن . وفي الرمله عرب اخوان لنا يجب ان تحترم مشاعرهم فليطرد دهان . ان مكانه ، مع مالينكي وباقي القتله ، هو السجن .

وتكلم عن تصريحات لوراني وقال ان لوراني قد عين مستشاراً للشؤون العربيه في مكتب رئيس الحكومه والذي يبدو ان التحريض على العرب هو شهادة حسن سلوك في نظر السلطات واستنكر تصريحات لوراني العنصريه وطالب بطرده من منصبه .

وخطب آخرون . ودعوا الى نبذ مفرقي الصفوف والى استنكار سياسة الاضطهاد القومي . وقرأ احدهم قصيدة شعر تأبيناً للشهداء .

ومن المقبرة تفرق الموكب ، وعلى الوجوه لا امارات الحزن وحسب وانما امارات العزم والتصميم على النضال ضد السياسة التي اوصلت الى المجزرة الرهيبة .

وتحت جنح الظلام انسحبت القوات التي حاصرت كفر قاسم منذ الصباح .

كوبا تهب [بقيه]

تحذيره لمحافل الولايات المتحدة المغامرة واعرب عن التأييد الكبير الذي تحظى به كوبا في العالم الاشتراكي وبين دول آسيا وافريقيا .

الاعدادات على قدم وساق

وعلى الرغم من ان الولايات المتحدة سحبت بحارتها من القاعدة جوانتنامو فكوبا لا تزال تستعد .. فالحرس الوطني تضاعف عدده ولبى الدعوة للتجمع في نقاط مختلفة من العاصمة والنواحي الاخرى .

ومما يوحي بالخطر ان البحارة الامريكيين سحبوا من القاعدة في كوبا ليشتركوا في المناورات الامريكية في بحر الكاريبي .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

وزير العمل يقول في اجتماع الصناعيين

الحكومة تنوي تحرير اصحاب الاعمال من واجب اعادة الجنود الى اعمالهم

مكتب الاتحاد — نشرت «يديعوت احرونوت» ان وزير العمل يوسفتال ، قد اشار في اجتماع الصناعيين بتل ابيب الى ان الحكومة تنوي ان تحرر اصحاب الاعمال من واجب اعادة الجنود المسرحين الى اعمالهم رغم انهم كانوا يعملون قبل تجنيدهم ، لدى اصحاب الاعمال هؤلاء . وقال الوزير ان الحكومة ستقدم تعديلاً للقانون بهذا الشأن .

ومعروف ان القانون ، حتى اليوم ، يلزم اصحاب الاعمال بان يعيدوا الى العمل الجنود المسرحين الذين كانوا يعملون عندهم قبل التجنيد .

وقد زعم الوزير ان هذه الخطوة التي تضر بالوف الشباب قد حتمها ما سماه «الاهتمام» بالشباب ...

استنكار أقوال الوزير وشجب نية الحكومة

وقد عقد اتحاد الشبيبة الشيوعيه اجتماعاً في «نادي الاخوة» بتل ابيب حضره جمهور غفير من الشباب ، وقد هاجم الخطيب ، تنزون ، تصريح الوزير وندد بنية الحكومة السوداء التي اذا نفذت ستقضي على قانون حماية الشباب الذي اقر في سنة ١٩٥٣ .

شفاعمرو وتطالب بابطال محاكمة العمال الذين طالبوا بحقوقهم

هفاعمرو — لمراسل الاتحاد — وزعت لجنة عمال شفاعمرو بياناً الى الرأي العام بمناسبة مرور سنة على عدوان البوليس الدموي على عمال شفاعمرو

وقد جاء في هذا البيان ان لجنة عمال شفاعمرو التي تشكلت على اثر الحادث الدامي ترفع صوتها مجدداً للرأي العام في اسرائيل وخاصة للطبقة العاملة الاسرائيلية للتضامن مع عمال شفاعمرو ضحايا العدوان البوليسي من اجل :

١- تقديم افراد البوليس المسؤولين مباشرة عن العدوان وسفك دم العمال الى المحاكمة وابطال محاكمة عمال شفاعمرو ضحايا العدوان .

٢- اعادة التحقيق في الحادث علناً لا وراء الابواب المغلقة والاستماع الى شهادة العمال الشهود من قبل لجنة محايدة برآسة احد قضاة المحكمة المركزية كما حدث في التحقيق في حوادث وادي الصليب مثلا .

والجدير بالذكر ان اللجنه الوزاريه لم تجتمع في شفاعمرو ولم تستمع الى شهادة احد من العمال بل اكتفت بالاعتماد على بيانات البوليس الملفقة ورأت البوليس من العدوان وتنكرت لكل مطالب السكان العادله . كما ان قاضي الوفيات في عكا برأ البوليس من مقتل الشهيد محمد ابو رعد دون الاستماع الى شهادات شهود العيان .

مباثيان يؤيدان صاحب محددة ضد عامل

عكا — لمراسل الاتحاد — ابراهيم جريس عمل في محددة ما تزيد عن السنتين . وكان عضو لجنة العمال . وكان صاحب المحددة يؤخر دفع اجور العمال باستمرار خلافاً لقانون حماية الاجور .

وفي ٩٠/٩/٢٩ طالب هذا العامل بدفع أجرة شهر آب له ولبقية العمال فما كان من صاحب العمل الا ان طلب منه ترك العمل فرفض لان له حقوق . فاستدعى صاحب العمل البوليس الذي جاء واعتقل العامل ولم يفرج عنه الا بكفالة .

فاشتكى العامل الى الهستدروت . فعقد المسؤولان المباثيان فيها ، محمد هيبان وبرزلاي اجتماعاً بحضور صاحب العمل والعامل لحل المشكلة . ولكن هذين المباثيين الجالسين في الهستدروت باسم العمال وقفا الى جانب صاحب المحددة . ولم يسمعا لاقوال العامل وقررا ان على العامل ان يترك العمل وان يعطى له فقط نصف حقوقه المالية له بدلا من ان يطالبا باعادة العامل الذي لا يجوز فصله وبدلا من ان يطلبا كامل حقوقه في حالة الفصل .